

العمر والشيب

قال كان نافع بن جبير يخضب بالوسمة .

7 - أخبرني العباس بن هشام بن محمد عن أبيه عن جده أن عبد المطلب أول من خضب بالوسمة من أهل مكة وذاك أنه قدم اليمن فنظر إليه بعض ملوكها فقال يا عبد المطلب هل لك أن أغير لك هذا البياض فتعود شابا .

قال ذاك إليك فخضبه بالحناء ثم علاه بالوسمة فلما أراد الانصراف زوده منه شيئا كثيرا وأقبل عبد المطلب فلما دنا من مكة اختضب ثم دخل مكة كأن رأسه ولحيته حنك الغراب فقالت له نتيلة بنت خباب بن كليب أم العباس بن عبد